نحن كذلك اذ اقبل رجل متزر بخرقة مرتد برقعة بحراء
حتى وضع يده في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قال يا نبي الله ادع الله لي بالشهادة فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم بالشهادة وانا لنجد منه رايحة المسك الاذفر
فقلت يا رسول الله اهو هو قال نعم انه لمملوك بني فلان
قلت افلا تشتريه فتعتقه يا نبي الله قال وانى لي بذلك ان كان
الله يريد ان يجعله من ملوك الجنة يا ابا هريرة ان لاهل الجنة
ملوكا وسادات وان هذا الاسود اصبح من ملوك الجنة
وساداتهم يا ابا هريرة ان الله عز وجل يحب من خلقه الاصفياء
الاخفياء الابرياء الشعثة رؤسهم المغبرة وجوههم الخمصة
بطونهم من كسب الحلال الذين اذا استاذنوا على الامراء
لم يؤذن لهم وان خطبوا المنعمات لم ينكحوا وان غابوا
لم يفتقدوا وان حضروا لم يدعوا وان طلعوا لم يفرح
بطلعتهم وان مرضوا لم يعادوا وان ماتوا لم يشهدوا
قالوا يا رسول الله كيف لنا برجل منهم قال ذلك اويس القرني
قالوا وما اويس القرني قال اشهل ذو صهوبة بعيد ما
بين المنكبين معتدل القامة آدم شديد الادمة ضارب
بذقنه الى صدره رام ببصره الى موضع سجوده واضع يمينه

على شماله

بلا فتشتريه فتعتقهم
صح والله اعلم



على شماله يتلو القرآن يبكي على نفسه ذو طمرين لا يؤبه
له متزر بازار صوف ورداء صوف مجهول في اهل الارض
معروف في اهل السماء لو اقسم على الله لابر قسمه الا وان
تحت منكبه الايسر لمعة بيضاء الا وانه اذا كان يوم القيامة
قيل للعباد ادخلوا الجنة ويقال لاويس القرني قف
فاشفع فيشفعه الله في مثل عدد ربيعة ومضر يا عمر
ويا علي اذا انتما لقيتماه فاطلبا اليه يستغفر لكما
يغفر الله لكما وذكر باقي الحديث وفي حديث اخر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في امتي رجل يقال اويس
القرني يدخل في شفاعته عدد ربيعة ومضر لو اقسم
على الله لابره فمن لقيه منكم فليقرئه منا السلام ثم سيل
عن علامته فقال هو رجل اصهب اشهل ذو طمرين ابيضين
له ام وقد كان بياض فدعا الله تعالى عز وجل فاذهبه عنه
الا مقدار الدينار والدرهم لا يؤبه له مجهول في الارض معروف
في السماء وكان قد بلغ من شدة خموله ونهاية خفته
ان الناس كانوا يسخرون منه ويستهزؤن ويؤذونه
ويرمونه باصلبة الجذاع والتلطخ وينسبونه الى ذلك
وفيه روي انه كان ذهب اليه بعض فقهاء الكوفة ثم جلس

Copyright © King Saud University